

المحاضرة (٥)

هيكل وعناصر النظام المحاسبي في الوحدات غير الهادفة للربح.

◆ مفهوم النظام المحاسبي .

هو إطار عام يتضمن مجموعة من العناصر المترابطة والتي تتفاعل وتعمل سوياً طبقاً لمجموعة من أسس ومعايير وطرق المحاسبة وطبقاً لسلسلة من العمليات المحاسبية وباستخدام مجموعة من الأساليب والأدوات والطرق وذلك لإعطاء معلومات محاسبية تساعد في مجالات التخطيط والرقابة وتقويم الأداء واتخاذ القرارات الرشيدة .

وطبقاً للمفهوم السابق تتمثل أهم معالم النظام المحاسبي بصفة عامة في الآتي :

(١) - يتكون هيكل النظام المحاسبي من مجموعة من العناصر (الأجزاء) والتي يطلق عليها عناصر النظام المحاسبي ، ويلزم أن يكون بين هذه العناصر ترابطاً داخل إطار محدد (هيكل وعناصر النظام المحاسبي) .

(٢) - يضبط تشغيل النظام المحاسبي ، مجموعة من الأسس والمعايير المحاسبية والتي تمثل الدستور والمرشد والتي لا يجب أن يخالفها المحاسب (أسس ومعايير المحاسبة) .

(٣) - يعمل النظام المحاسبي وفقاً لسلسلة من الإجراءات المتتالية والتي يطلق عليها العمليات المحاسبية : الإثبات والقياس والعرض والإفصاح (إجراءات تشغيل النظام المحاسبي) .

(٤) - يتم تنفيذ العمليات المحاسبية باستخدام مجموعة من الأساليب والأدوات المحاسبية وغير المحاسبية حسب طبيعة العملية المحاسبية التي تنفذ (أساليب وأدوات المحاسبة) .

(٥) - يهدف النظام المحاسبي إلى تخريج معلومات أمينة وصادقة ودقيقة وموقوتة وموضوعية ومحايدة تساعد الأطراف المعنية بأمر الوحدة في مجالات التخطيط والرقابة وتقويم الأداء واتخاذ القرارات وما يتفرع عن ذلك من مقاصد (مقاصد النظام المحاسبي) .

◆ هيكل النظام المحاسبي .

يتكون هيكل النظام المحاسبي من أربعة وحدات رئيسية هي :

(١) - وحدة البيانات الداخلة : وتختص بتجميع وحصر بيانات عن الأنشطة المختلفة التي تباشرها الوحدة خلال فترة معينة ، وتجمع هذه البيانات عن طريق المستندات والتي تسير وفقاً لدورات مستندية ، وهذه المستندات إما أن تكون من داخل المنشأة أو من خارجها .

(٢) - وحدة العمليات المحاسبية المختلفة : وتختص باستلام البيانات المحاسبية الواردة من وحدة المدخلات وتجرى عليها عمليات تحقق وتصنيف وتسجيل وتحليل وتلخيص وفقاً

لأسس ومعايير المحاسبة ، وفي ضوء دليل الحسابات ، وطبقاً لسلسلة من الإجراءات ، وباستخدام مجموعة من الأساليب والأدوات ، ويتم ذلك من خلال مجموعة السجلات والدفاتر والبطاقات .

(٣) - وحدة المعلومات المحاسبية الخارجة : وتختص بتخريج المعلومات المحاسبية فى صورة مجموعة من القوائم والتقارير المالية مرفقاً بها بعض المذكرات والإيضاحات حسب احتياجات مستخدمى تلك المعلومات .

(٤) - وحدة التغذية العكسية بالمعلومات المحاسبية : حيث يتم تقويم المعلومات المحاسبية الخارجة بواسطة مستخدميها ، وقد ينجم عن ذلك اقتراحات ومتطلبات جديدة يتطلب الأمر أن تؤخذ فى الحسبان فى دورات التشغيل التالية ، وفى حالة وجود نقص فى المعلومات أو حدوث تطویر لها أو ظهرت الحاجة إلى معلومات أخرى بمواصفات جديدة يترتب على ذلك توصيل معلومات إلى وحدة البيانات الداخلة أو إلى وحدة التشغيل عن طريق دوائر إتصال معلومات يطلق عليها اسم : دوائر التغذية العكسية بالمعلومات .

وفى الصفحة التالية خريطة بيانية توضح العلاقة بين هذه الوحدات الأربعة .

◆ - عناصر النظام المحاسبى .

يتكون النظام المحاسبى طبقاً للهيكل السابق من مجموعة مترابطة من العناصر أو الأجزاء يطلق عليها عناصر النظام المحاسبى ، وهى على النحو التالى :

(١) - المستندات والدورات المستندية : وتختص بنقل البيانات المالية المتعلقة بالأنشطة المختلفة التى تباشرها الوحدة إلى وحدة البيانات الداخلة ومن أمثلتها : إيصالات القبض والصرف ومستندات المصروفات والإيرادات ، وإشعارات الخصم والإضافة ، والإيصالات ، ونحو ذلك .

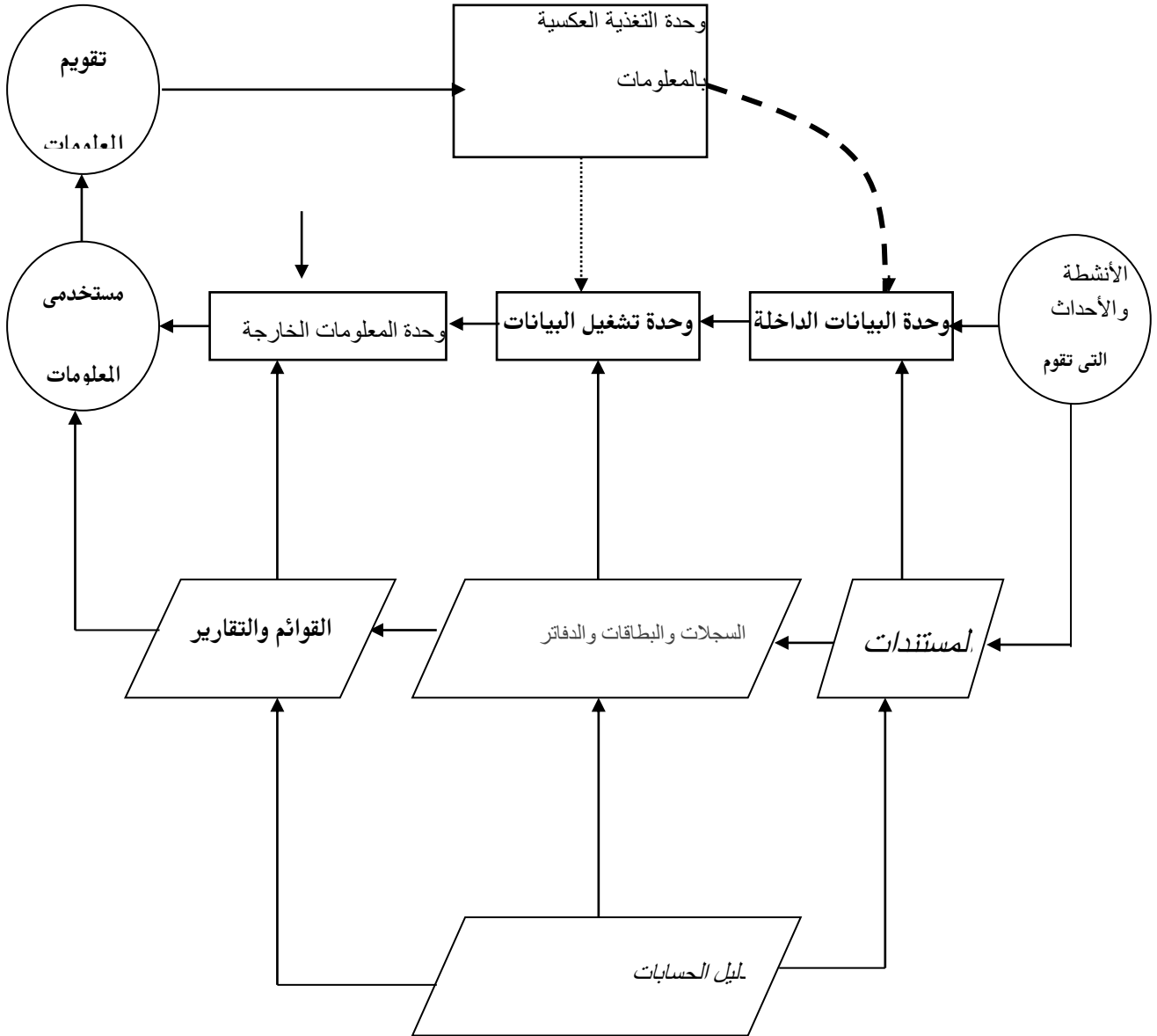
(٢) - السجلات والبطاقات والدفاتر المحاسبية : حيث تعتبر الوعاء الذى تفرغ فيه المستندات لإجراء العمليات المحاسبية من تسجيل وتبويب وتحليل وتلخيص ، ومن أهمها دفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ والسجلات والبطاقات الإحصائية ونحو ذلك .

(٣) - القوائم والتقارير المحاسبية : حيث تعتبر الوسيلة التى تُحْمَلُ بها خلاصة عمليات المحاسبة إلى الإدارة وإلى مستخدمى المعلومات المحاسبية من خارج الوحدة ، ومن أهمها الحسابات الختامية والميزانية العمومية والقوائم والتقارير المالية والمحاسبية والمذكرات التوضيحية لها .

(٤) - دليل الحسابات : حيث يعتبر المرشد فى تنفيذ العمليات المحاسبية منذ بداية الدورات المستندية ومروراً بالدفاتر والتقارير حتى تصل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها ، ويحتوى دليل الحسابات على قائمة تتضمن كافة الحسابات مبوبة فى مجموعة ويعطى كل حساب رمزاً ورقماً معيناً .

والشكل البياني في الصفحة التالية يعطى مزيداً من الإيضاح على هيكل وعناصر النظام المحاسبي وكيف تسير البيانات وتشغل خلال هذه العناصر حتى تخرج معلومات محاسبية تساعد في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء واتخاذ القرارات بواسطة مستخدميها .

التصوير البياني لهيكل وعناصر النظام المحاسبي



✓ عناصر النظام المحاسبي للوحدات غير الهادفة للربح .

لا تختلف عناصر النظام المحاسبي للوحدات غير الهادفة للربح عن العناصر السابقة ، حيث أن ذلك من المسائل التجريدية المهنية ولكن الاختلاف ينصب على مضمونها ومحتواها .

وتتمثل هذه العناصر فى الآتى :

(١) - المستندات والدورات المستندية : وتتمثل فى الآتى :

- أ - دورة المقبوضات النقدية : نقداً وبشيكات .
- ب - دورة المدفوعات النقدية : نقداً وبشيكات .
- ج - دورة التسويات التى تتعلق بالمعاملات الآجلة والمقدمات والمستحقات ، وبالتسويات المحاسبية المختلفة .
- د - أى دورات مستندية تقتضيها حاجة الوحدة .

(٢) - الدفاتر والسجلات : ومن أهمها ما يلى :

أ - دفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ المختلفة : مثل :

- دفتر يومية المقبوضات .
- دفتر يومية المدفوعات .
- دفتر تحليل السلفة المستديمة .
- دفتر تحليل الإيرادات .
- دفتر تحليل المصروفات .
- دفتر تحليل المشروعات .
- دفتر تحليل الأنشطة .

- دفاتر الأستاذ المختلفة .

ب - السجلات الإحصائية المختلفة : مثل :

- سجل الأصول الثابتة .
- سجل العهد العينية .
- سجل العهد النقدية .
- سجل المنتفعين .

(٣) - دليل الحسابات .

ويمثل الترميز الرقوى للحسابات الموجودة بدفاتر الأستاذ المختلفة ، حيث تقسم إلى مجموعات ويعطى لكل مجموعة رقم أساسى ويعطى للحسابات داخل كل مجموعة أرقاماً فرعية وهكذا ، ويتوقف تصميمه على طبيعة أنشطة كل وحده وعدد ونوعيه حساباتها .

ويساعد هذا الدليل فى التوجيه المحاسبى وفى استخراج البيانات والمعلومات ، كما أنه من ضروريات استخدام الحاسبات الإلكترونية ونظم المعلومات وشبكات الاتصالات.

(٤) - القوائم والتقارير المالية .

القوائم والتقارير المالية من أهم وسائل المحاسبية لعرض وتوصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها ، ومن أهمها ما يلى :

- قائمة الإيرادات والنفقات (المصروفات) .
- قائمة المقبوضات والمدفوعات .
- قائمة المركز المالى .
- التقارير المالية والمحاسبية .
- الدراسات التحليلية .